



The effect of water educational games to developing motivation and learning freestyle swimming for beginners

Aya Anas Khayoun^{*1} , Prof. Dr. Asaad Hussein Abdel Razzaq² ,

Prof. Dr. Hassanein Salah Wahab³ 

^{1,2,3} *University of Babylon. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.*

*Corresponding author: Phy876.hasan.shyl@student.uobabylon.edu.iq

Received: 28-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

The methods used to teach swimming and develop learning motivation are conventional, relying on observation and personal experience, which leads to poor learning and development in late childhood. It is clear that there is a problem with poor swimming performance. This is due to the factor of learning motivation and fear of the environment, which called for attention to this problem and an attempt to find a solution to it through the use of water games that are not devoid of pleasure and enjoyment, which in turn gives a strong motivation for learning. The research aims to: develop educational aquatic games that contribute to developing motivation to learn freestyle swimming for beginners; develop a learning motivation scale; and identify the effect of educational aquatic games on developing motivation and learning freestyle swimming for beginners. As for the research methodology and field procedures, the experimental method was used with a design of two equivalent groups with pre- and post-tests due to its suitability to the nature of the research and because it is characterized by the accuracy of its results. As for the research community, the research community was determined from the female beginners participating in the educational courses in the Spanish pool in Babil Governorate. The number of participants was (80), and the research samples were chosen randomly (lottery) and their number was (75) participants and they were divided into the following: The survey sample for the scale and tests, with (10) participants. The sample for preparing the motivation scale, with (45) participants. The main sample (20) participants, divided equally into two groups, experimental and control, with (10) participants for each group.

Keywords: Water Educational Games, Motivation, Free Swimming.



تأثير ألعاب تعليمية مائية في تطوير الدافعية وتعلم السباحة الحرة للمبتدئين
اية انس خيون ، أ.د. اسعد حسين عبد الرزاق ، أ.م.د. حسنين صلاح وهاب
العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث 2025/4/28 تاريخ نشر البحث 2025/6/28

الملخص

ان الأساليب المتبعة في تعلم السباحة وتطوير دافعية التعلم هي الأساليب الاعتيادية التي تعتمد على الملاحظة والخبرة الشخصية، مما يؤدي إلى ضعف التعلم والتطوير لدى الطفولة المتأخرة. ويتضح ان هنالك مشكلة تكمن في ضعف أداء السباحة، وذلك بسبب عامل دافعية التعلم والخوف من المحيط، الأمر الذي دعا إلى الاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة إيجاد حل لها من خلال استخدام الألعاب المائية التي لا تخلو من السرور المتعة التي بدورها تعطي دافعا قويا للتعلم. وهدف البحث الى: إعداد الألعاب التعليمية المائية التي تساهم في تطوير دافعية تعلم السباحة الحرة للمبتدئين. اعداد مقياس لدافعية التعلم. التعرف على تأثير الألعاب التعليمية المائية في تطوير الدافعية وتعلم السباحة الحرة للمبتدئين. أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية، استخدم المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدي لملائمته وطبيعة البحث ولكونه يتصف بدقة نتائجه، اما مجتمع البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث من المشاركات المبتدئات من الاناث في الدورات التعليمية في المسبح الاسباني بمحافظة بابل، والبالغ عددهم (80) مشاركات، وتم اختيار عينات البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) والبالغ عددهم (75) مشاركات وتم تقسيمهم الى الاتي: العينة الاستطلاعية للمقياس وللاختبارات بواقع (10) مشاركات. عينة اعداد مقياس الدافعية بواقع (45) مشاركات. العينة الرئيسة (20) مشاركات، مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (10) مشاركات لكل مجموعة.

الكلمات المفتاحية: ألعاب تعليمية مائية، الدافعية، السباحة الحرة

1-المقدمة:

لقد ازدادت في الفترة الأخيرة الدراسات والبحوث التي تخص السباحة بهدف إيجاد الوسائل المساعدة والأساليب التعليمية وابتكارها ، لتحقيق اهدافها، لذلك تعنى اغلب الدول ومنها الدول المتقدمة خاصة عناية تامة بأطفالها فتعمل جاهدة على ان توفر لهم أفضل السبل من اجل تطوير مهاراتهم الأساسية وقدراتهم الحركية وذلك لان هذه المرحلة لها طابعها الخاص في إمكانية إظهار الطاقات العقلية والنفسية والاجتماعية والحركية لدى الاطفال(الطفولة المتأخرة) ، وهي تعد نقطة الانطلاق في مسيرة الفرد لتكوين شخصيته المستقبلية ، لان اطفال اليوم هم شباب الغد ولعبة السباحة من الألعاب الفردية التي لاقت انتشارا واسعا في العالم ،كما في باقي الألعاب الفردية فقد تطورت لعبة السباحة من لعبة تتضمن المتعة والفرح والسرور إلى لعبة منافسات للمستويات العليا لتحقيق أرقام قياسية جديدة من خلال الأداء المهاري العالي فضلا عن اللياقة البدنية العالية وبذلك تكمن أهمية البحث في استخدام تأثير برنامج بالألعاب المائية في دافعية تعلم السباحة الحرة للمبتدئين مما يسهم مستقبلا في زيادة التطور .

يتضح ان هنالك مشكلة تكمن في ضعف أداء الاطفال للسباحة، وكذلك في صعوبة استيعابهم لتعلم السباحة وذلك بسبب عامل دافعية التعلم والخوف من المحيط، الأمر الذي دعا الباحثون إلى الاهتمام بهذه المشكلة ومحاولة إيجاد حل لها من خلال استخدام الألعاب المائية التي لا تخلو من جانب المتعة والفرح والسرور التي بدورها تعطي دافعا قويا للتعلم.

ويهدف البحث إلى:

- 1-إعداد الألعاب التعليمية المائية التي تساهم في تطوير دافعية تعلم السباحة الحرة للمبتدئين.
- 2-اعداد مقياس لدافعية التعلم
- 3-التعرف على تأثير الألعاب التعليمية المائية في تطوير الدافعية وتعلم السباحة الحرة للمبتدئين.

2- إجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبلية والبعدية لملائمته وطبيعة البحث ولكونه يتصف بدقة نتائجه.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً إذ ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذ من العينة كونها تمثل الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحثون مجمل ومحور عمله عليه. وعلى هذا الأساس تم تحديد مجتمع البحث من المشاركات المبتدئات من الإناث في الدورات التعليمية في المسبح الأسباني بمحافظة بابل والبالغ عددهم (80) مشاركات وتم اختيار عينات البحث بالطريقة العشوائية (القرعة) والبالغ عددهم (75) مشاركات وتقسيمهم إلى الآتي: العينة الاستطلاعية للمقياس وللاختبارات بواقع (10) مشاركات. عينة أعداد مقياس الدافعية بواقع (45) مشاركات. العينة الرئيسة (20) مشاركات مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (10) مشاركات لكل مجموعة

2-2-1 تجانس العينة:

قبل البدء بتنفيذ ألعاب السباحة ومن أجل ضبط المتغيرات التي تؤثر في دقة نتائج البحث لجأ الباحثون إلى التحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول، والكتلة، العمر)، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين تجانس العينة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	1.45	4.783	0.426
2	الوزن	كغم	46	4.85	0.786
3	العمر	شهر	12.6	0.767	0.247

2-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية
- الانترنت (شبكة المعلومات الدولية)
- الملاحظة والتجريب
- استبانة اراء الخبراء والمتخصصين
- المقابلة الشخصية
- كمبيوتر نوع dell عدد 1.
- ساعة توقيت الكترونية عدد 2 (apple watch). (مصنع كوانتا)
- كاميرا تصوير. (dslr) (دي اس ال ار) منشأها (اليابان)
- صفارة عدد 1.
- ادوات انقاذ (الحلقة الطافية، طوق الانقاذ، عصا الإنقاذ، حبل)
- لوح الطفو عدد (10).

2-4-1 إجراءات إعداد مقياس الدافعية:

انسجاماً مع أهداف البحث وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث المشابهة أعد مقياس الدافعية لعينة البحث، المعد من قبل (احمد أبو اسعد، 2011)، والمعدل من قبل (رغد جمعة، 2020) المطبق على عينة من طالبات الصف الخامس الاعدادي، إذ تكوّن المقياس من (14) فقرة، وكانت بدائل الإجابة (دائماً، أحياناً، ابداً)، ومفتاح التصحيح لل فقرات الإيجابية (3، 2، 1) والفقرات السلبية (1، 2، 3).

2-4-1-1 تحديد صلاحية فقرات مقياس الدافعية:

لأجل تحديد صلاحية فقرات مقياس الدافعية بعد اجراء بعض التعديلات عليه ، عرضت فقرات المقياس البالغة (14) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام الرياضي والبالغ عددهم (11) خبيراً ومتخصصاً ، وبعد جمع البيانات وتقييها حللت استجابات المختصين عن طريق استعمال قانون (كا²) عند القيمة الجدولية (3.84) ودرجة الحرية (1) ومستوى دلالة (0.05) للمقارنة بين الموافقين وغير الموافقين ، تبين أن جميع الفقرات حصلت على اتفاق تام في صلاحيتها في قياس الدافعية ، لكون القيمة المحسوبة لـ (كا²) عند هذه الفقرات اكبر من القيمة الجدولية المقابلة لها ، وأخذ بجميع الملاحظات التي أبداه الخبراء والمتخصصون ، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين آراء الخبراء والمختصين في فقرات مقياس الدافعية وقيمة (كا²)

ارقام الفقرات في المقياس	عدد الفقرات	عدد موافقين	النسبة المئوية	عدد غير موافقين	النسبة المئوية	قيمة كا ² المحسوبة	الدلالة الاحصائية
1،2،4،7،10،13،14	7	11	100	صفر	صفر	11	معنوية
5،8،11،12	4	10	90.91	1	9.09	7.36	معنوية
3،6،9	3	9	81.82	2	18.18	4.45	معنوية

2-1-4-2 وضع تعليمات الإجابة على مقياس الدافعية:

أعد تعليمات خاصة للإجابة على فقرات المقياس، وروعي في إعداد هذه التعليمات أن تكون واضحة وسهلة الفهم، وأشار الباحثون في التعليمات إلى الآتي:

- الإجابة تكون على الفقرات كافة.
- ليست هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة.
- هناك وقت محدد للإجابة.
- بعد قراءة الفقرات ستجد إمامك ثلاثة بدائل.
- ضع علامة (√) في الحقل الذي يتفق مع اجابتك مع كل فقرة من فقرات المقياس.
- النتائج لأغراض البحث العلمي وسرية ولا يطلع عليها سوى الباحثون.

2-1-4-3 التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافعية:

يمكن أن لا تكون فقرات المقياس واضحة للمختبرين مثلما هي واضحة لدى الباحثون لذا أجرى تجربة استطلاعية على مجموعة من العينة ليتعرف عن طريقها على الآتي:

- التطبيق والوقت اللازم له.
- التأكد من ثبات المقياس.
- سوف يكون للباحث تدريباً عملياً للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تواجهها في إجراء الاختبار الرئيسي.
- التأكد من وضوح التعليمات للمختبرين.
- التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقه من صعوبات.
- التعرف على كفاءة فريق العمل المساعد.

وبناءً على ذلك أجرى الباحثون تجربتهم الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 2024/10/1 الساعة 10 صباحاً على عينة مكونة من (10) من المبتدئات المشاركات الدورات التعليمية لتعلم السباحة في المسبح الاسباني، وحدد في هذه التجربة الزمن المستغرق لأداء الاختبار والذي احتسب عن طريق تسجيل زمن أول مختبر انها الإجابة، وكان (11) دقيقة، وزمن آخر مختبر انها الإجابة وكان (10) دقيقة، وعن طريق حساب متوسط زمن الإجابة والتوصل إلى زمن الاختبار وهو (11) دقيقة، وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (14) جاهزاً للتطبيق على عينة الأعداد للمقياس.

2-4-1-4 تطبيق مقياس الدافعية على عينة الأعداد:

لغرض التحقق من أهداف البحث وفروضه طبق المقياس بفقراته البالغة (14) فقرة على عينة الأعداد والبالغ عددهم (45) من المبتدئات المشاركات الدورات التعليمية لتعلم السباحة في المسبح الاسباني، وأكد الباحثون ضرورة قراءة التعليمات والفقرات بدقة والإجابة بصدق وأمانة عن جميع فقرات المقياس وجرى ذلك في يوم الاثنين الموافق 2024/10/7 وتم إعادة تطبيق المقياس في يوم الاثنين الموافق

2024/10/21. إذ وزع المقياس على أفراد عينة الأعداد للإجابة عن فقراته على وفق خطة العمل

2-4-1-5 طريقة تصحيح مقياس الدافعية:

القصد من تصحيح المقياس هو وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس عن طريق مفتاح التصحيح، وبعد تطبيق المقياس على عينة الأعداد وجمع الاستمارات واستخراج الدرجات الكلية له باستعمال مفتاح التصحيح المعد لذلك، والدرجة العليا للمقياس (42) وأدنى درجة (14) في حين كان الوسط الفرضي (28).

2-4-1-6 طريقة تحليل فقرات مقياس الدافعية:

يهدف التحليل الإحصائي إلى حساب القدرة التمييزية والاتساق الداخلي لفقرات المقياس ، إذ تشير القدرة التمييزية إلى " القدرة على التفريق أو التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، في حين يشير الاتساق الداخلي إلى مدى تجانس الفقرات في قياسها للصفة ، أي أن تحليل الفقرات يعني الإبقاء على الفقرات الجيدة في الاختبار وأشار المتخصصون في القياس إلى أن الخصائص القياسية لفقرات المقاييس تمثل أهمية كبيرة بزيادة قدرة هذه المقاييس على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً وأنه لا يقل أهمية عن الخصائص القياسية للمقياس نفسه ؛ لأنّ الخصائص القياسية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته ، واتبع الباحثون أسلوبين في تحليل فقرات مقياس الدافعية ، هما القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) ومعامل الاتساق الداخلي

أولاً: القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان):

حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) وعدت قيمة مستوى الدلالة دالة إحصائياً مؤشراً لتمييز الفقرات، والجدول (3) يُبين نتائج الاختبار لجميع الفقرات.

الجدول (3) يبين القدرة التمييزية لمقياس الدافعية

رقم الفقرة	الحدود العليا		الحدود الدنيا		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	2.800	0.414	2.000	0.655	4.000	0.000	مميزة
2	2.733	0.458	1.867	0.743	3.845	0.001	مميزة
3	2.000	0.655	1.333	0.488	3.162	0.004	مميزة
4	2.667	0.488	2.133	0.743	2.323	0.028	مميزة
5	2.800	0.414	1.933	0.704	4.111	0.000	مميزة
6	2.467	0.516	1.933	0.799	2.172	0.039	مميزة
7	2.267	0.594	1.533	0.516	3.610	0.001	مميزة
8	2.400	0.632	1.800	0.676	2.510	0.018	مميزة
9	2.867	0.352	1.667	0.816	5.227	0.000	مميزة
10	2.600	0.632	2.067	0.704	2.183	0.038	مميزة
11	2.533	0.640	1.667	0.724	3.474	0.002	مميزة
12	2.733	0.458	1.867	0.743	3.845	0.001	مميزة
13	2.800	0.414	2.133	0.743	3.035	0.005	مميزة
14	2.467	0.516	1.600	0.507	4.638	0.000	مميزة

ثانياً: معامل الاتساق الداخلي:

يستعمل معامل الاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية المقاسة وتستعمل هذه الطريقة لتمييزها بالآتي:

تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته، إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيس المقياس ككل. القدرة التمييزية للفقرة تكون مشابهة لقدرة المقياس التمييزية. القدرة على إبراز الترابط بين فقرات المقياس.

واستخرجت قيمة هذا المؤشر باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لجميع أفراد العينة البالغ عددهم (45)، والتأكد من الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد علاقة الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون)، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجموع الكلي لمقياس الدافعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	مستوى الدلالة	النتيجة
1	0.511	0.000	معنوي
2	0.464	0.001	معنوي
3	0.487	0.001	معنوي
4	0.416	0.004	معنوي
5	0.483	0.001	معنوي
6	0.371	0.012	معنوي
7	0.441	0.002	معنوي
8	0.431	0.003	معنوي
9	0.576	0.000	معنوي
10	0.319	0.032	معنوي
11	0.571	0.000	معنوي
12	0.558	0.000	معنوي
13	0.387	0.009	معنوي
14	0.628	0.000	معنوي

2-4-1-7 الأسس العلمية لمقياس الدافعية:

أولاً-صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس، بأنه المؤشر الذي يشير الى دقة الاختبار في قياس الظاهرة او السمة او الصفة المراد قياسها هي وحدها من دون غيرها فالصدق يتعلق بالهدف الذي وضع من اجله المقياس، وحرص الباحثون على تحقيق صدق الاختبار وجعله يقيس فعلاً ما وضع لقياسه.

أ-الصدق الظاهري:

يتم ايجاده اعتماداً على المظهر الخارجي للاختبار، إذ يدل الشكل الخارجي للاختبار على انه يقيس الصفة او السمة التي وضع من أجلها، ولاستخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس قبل التطبيق على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين للحكم على صلاحيتهم.

ب-الصدق البنائي:

يتناول الصدق البنائي العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري الذي يهدف الاختبار لقياسه وعن طريق استخراج الاتساق الداخلي من خلال ايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

2-ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يُعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين ، أو بمجموعتين مختلفتين من المفردات المتكافئة ، أو في ضوء ظروف اختبارية لمتغير آخر ، ومن أجل التحقق من ثبات المقياس استعمل الباحثون طريقة التجزئة النصفية وفيها يتم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين فيشتمل النصف الاول على الفقرات الفردية ويشتمل النصف الثاني على الفقرات الزوجية ، وبهذه الطريقة نحصل على درجتين لكل فرد وايجاد معامل الارتباط بين الدرجتين للحصول على معامل الثبات ونصف معامل الثبات . ولغرض التحقق من هذه الطريقة على عينة الاعداد البالغة (45)، جزأ الباحثون فقرات مقياس الدافعية إلى فقرات فردية وأخرى زوجية.

2-4-2 الاداء الفني في السباحة الحرة لمسافة 15م

الغرض من الاختبار: قياس مستوى الأداء الفني في السباحة الحرة والقدرة على أداء ضربات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس.

الأدوات المستخدمة: حوض سباحة، شريط قياس، صافرة، أعلام لتحديد المسافة، حبل النجاة.

وصف الاداء: يقف المتعلم داخل الحوض، ممسكا الحائط بإحدى اليدين، ثم يدفع الحائط بالقدمين معا، وعند الإشارة يبدأ السباحة دون توقف حتى قطع مسافة الاختبار.

التسجيل: أعتمد الباحثون في تقييم الأداء الفني على استمارة تقييم الاداء المعدة من قبل (وفيقه مصطفى سالم، 1997) والمعدلة من قبل (وضاح غانم سعيد، 2004)، إذ قسمت المهارة على التقسيم نفسه الذي يتم به تعلم مهارات السباحة الحرة والتي تتكون من (ضربات الرجلين، حركات الذراعين، التنفس، التوافق)

وأعطيت درجات لكل جزء من المهارات وكالاتي:

(15) درجة لمهارة ضربات الذراعين.

(9) درجات لمهارة ضربات الرجلين

(12) درجة لمهارة التنفس.

(6) درجات لمهارة التوافق.

ويكون التقييم عن طريق الخبراء (الحكام) بحسب التفاصيل المثبتة فيها.

2-5 الاختبارات القبلية:

اجريت الاختبارات القبلية في مقياس الدافعية على عينة البحث (الضابطة، التجريبية) البالغ عددهم (20) مشارك، واجريت في تمام الساعة 10 صباحا من يوم الاحد الموافق (20/10/2024) في المسبح الاسباني بمحافظة بابل واجراء التجربة الرئيسة يوم السبت المصادف (26/10/2024).

2-6 تكافؤ مجموعتي البحث:

ان تكافؤ مجموعتي البحث من الامور المهمة والتي يجب ارجاعها الى العامل التجريبي لأثبات تكافؤ عينة البحث حيث اعتمدت الباحثون على نتائج الاختبارات القبلية في مقياس الدافعية، وذلك باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T-test) للعينات المستقلة بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين التكافؤ مجموعتي البحث في الدافعية والمهارات الأساسية بالسباحة الحرة

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الدافعية	درجة	29	1.414	28.700	1.889	0.402	0.692	غير معنوي

2-7 البرنامج التعليمي:

أعدده برنامج تعليمي باستخدام الالعاب المائية وتطبيقه على عينة البحث (المجموعة التجريبية) مستندا في إعداداته على الاسس العلمية بالتعلم الحركي فضلا عن المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء والمختصين في مجال السباحة والتعلم الحركي وقبل تنفيذ البرنامج التعليمي قام الباحثون بإعطاء وحدتين تعريفيتين عن تعلم السباحة.

مدة تنفيذ الالعاب (4) أسابيع من يوم الثلاثاء تاريخ (2024/11/1) ولمدة (2024/12/1)

عدد الوحدات التعليمية (4) وحدات أسبوعيا والعدد الكلي (16) وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة على وفق المقرر الدراسي للمبتدئات.

زمن القسم الرئيسي للوحدة التعليمية (70) دقيقة وزمن القسم التحضيري (10) دقيقة وزمن القسم الختامي (10) دقيقة. تم تنفيذ الالعاب المائية في القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية تتضمن هذه الالعاب زيادة تدريجية في عدد مرات التكرار وتم وضع الزيادة في التكرار بعد مرور (6) وحدات تعليمية ، والثبات بها من اجل ان يكون توزيع الجهد بشكل متساو بقدر الإمكان وذلك من خلال الاعتماد على استمارة تسجيل الأسماء بالاعتماد على الراحة البينية بين لعبة وأخرى ،اليوم الأخير من تنفيذ الالعاب هو اليوم الذي يتم فيه توزيع الهدايا التشجيعية (المحفزات) وهذا موجود طيلة مدة تنفيذ الالعاب لتشجيع الأطفال على الالتزام والمواظبة على الدوام وكذلك خلال أيام الاختبارات لكي لا يشعرون بالملل.

2-8 الاختبارات البعدية:

بعد تطبيق البرنامج التعليمي، قام الباحثون مع فريق العمل المساعد بأجراء الاختبارات البعدية والتي تتضمن مقياس الدافعية والاداء الفني للسباحة الحرة على العينة الرئيسة والمتكونة من (20) مشارك مقسمين بالتساوي على مجموعتين (ضابطة (10) وتجريبية (10) في المسبح الاسباني بمحافظة بابل، وذلك في تمام الساعة 10 صباحا الموافق (2024/12 /3)، وتم الحرص على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبليّة من حيث المكان والزمان الذي طبقت به الاختبارات القبليّة.

2-الوسائل الإحصائية:

استعملت الحقيبة الإحصائية (SPSS) الاصدار (24) للوسائل الإحصائية لغرض معالجة النتائج الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار حسن المطابقة (χ^2).
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معادلة سبيرمان.
- اختبار F للتجانس.
- الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة.
- الاختبار التائي (t-test) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدافعية التعلم في السباحة الحرة

للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدافعية التعلم للمجموعة التجريبية

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع					
الدافعية	درجة	29	1.414	38.500	0.850	9.500	1.581	19.000	0.000	معنوي

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لدافعية التعلم في السباحة الحرة

للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لنتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدافعية التعلم والسباحة الحرة للمجموعة الضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع					
الدافعية	درجة	28.700	1.889	33.200	1.398	4.500	1.716	8.293	0.000	معنوي

3-1-2 عرض نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية لدافعية التعلم في السباحة الحرة للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلهما:

الجدول (8) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) لنتائج الاختبارات البعدية لدافعية التعلم والسباحة الحرة للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع			
الأداء الفني للسباحة الحرة	درجة	24.800	1.619	21.800	1.619	4.143	0.001	معنوي
الدافعية	درجة	38.500	0.850	33.200	1.398	10.242	0.000	معنوي

3-1-3 مناقشة نتائج:

يتبين لنا من الجدول (6) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في مقياس دافعية التعلم للمجموعة التجريبية، ويعزو الباحثون هذا التطور لاستخدام الألعاب التعليمية المائية لتطوير دافعية التعلم التي تعد أحد الطرق المهمة في التعلم المبتدئات وتطوير أداءهم من خلال تقسيم المبتدئات إلى عدة مجاميع وتكون روح الجماعة فيما بينهم التعاون والانسجام وتبادل الآراء والتقليل من حالة الخوف بين المبتدئات. وتؤكد (بسمة نعيم ٢٠١٠) نقلا عن عبدالله حسن (٢٠٠٥) ان " الاهتمام بالمتعلم وجعله محورا للعملية التعليمية ومركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم من الاسباب التي أدت إلى هذا التطور أيضا الألعاب التعليمية المائية وإثارة دافعية التعلم فيما يتعلق بالعمل المشترك بين المبتدئات وجهد المدرب في إعطاء المعلومات حول الأداء واستخدام دافعية التعلم من قبل المدرب وهذا ما يؤكد (٢٠٠- schmid) كذلك يتبين لما من الجدول (7) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في مقياس دافعية التعلم للمجموعة الضابطة ويعزو الباحثون إلى أن التحسن الحاصل في مقياس دافعية التعلم كان سببه أقبال المبتدئات على الإداء بدافعية وتقليل من التوتر كما ساعد على تلقي وحدات تعليمية أدت إلى حدوث التعلم من خلال تقسيم المبتدئات إلى عدة مجاميع وتكوين الألعاب في فريق يسوده التعاون والانسجام وتبادل الآراء وبدون حالة الخوف بين المبتدئات. وتؤكد (بسمة نعيم) نقلا عن (عبد الله حسن) ان "الاهتمام بالمتعلم وجعله مركزا للنشاط واحترام آرائه وقدراته وغمره بالعطف والقبول والتشجيع هو عامل أساسي يساعد على التعلم

اما بالنسبة للجدول (8) فيبين لنا وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية على مقياس الدافعية، حيث كانت هذه الفروق لصالح العينة التجريبية. ويُعزى الباحثون ذلك إلى وضوح فقرات المقياس وصياغتها العملية التي اعتمدت على البنود المرتبطة بتبادل الألعاب بين المشاركين، بالإضافة إلى مفردات الوحدات التعليمية. وقد أدى ذلك إلى أن بعض المشاركين تعلموا من أخطائهم أو من تصحيح زملائهم للأخطاء، مما ساعد على تحسين أدائهم وتصحيح رمزية الإجابات.

3-1-4 مناقشة نتائج الاداء الفني للسباحة الحرة:

في ضوء ما تقدم من عرض للجدول السابقة وتفسيرها يبين لنا بان هناك تأثير واضح للمنهج التعليمي للسباحة الحرة الذي تم أعداده من قبل الباحثون وما يحتويه من فقرات تعليمية وتروحية ووسائل تعليمية مساعدة متطورة أثارت دوافع المتعلمين في تعلم الاداء الفني للسباحة الحرة إن تعلم افراد عينة البحث السباحة الحرة من خلال الممارسة على اداء الحركات طيلة فترة تطبيق المنهج وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث من قبل المدرب في تعليم وتدريب السباحة ، مما أدى ذلك الى بناء قدرات توافقية حركية عضلية عصبية لكلا المجموعتين التجريبيتين ولكن بنسب متفاوتة ، حيث ان أداء حركات السباحة " يحتاج الى توافق وتوازن في القدرات الحركية للأجهزة الداخلية والخارجية "

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها لأداء المجموعتين التجريبيتين الاختبارات البعدية بالنسبة للمهارات الأساسية للسباحة الحرة حيث نجد المبتدئات قد تطوروا في المهارات الأساسية وكانت نسبة تطورهم أكثر في الاداء الفني للسباحة الحرة وذلك بفعل تأثير الالعب التعليمية المائية الذي أدى الى زيادة تعلمهم أثناء الأداء) مما أدى الى تطور المبتدئين في أداء الحركات والالعب التعليمية المائية المتنوعة ساهمت في تخفيف ما يعانيه من صعوبات تقف حاجزا في تعلمهم فأصبح لديهم امكانية وقابلية للأداء وفي الاداء الفني للسباحة الحرة ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها من أدائهم في الاختبارات البعدية نجد بأن هناك تطورا في الاداء الفني للسباحة الحرة ان السباحة من الفعاليات الرياضية التي تحتاج الى تركيز في اداء حركاتها بل هو شرط من شروط تعلمها ، أن التدريب على حركاتها طيلة مدة تطبيق البرنامج التعليمي أدى إلى زيادة فاعلية الجسم على التركيز أثناء الاداء وهذا بدوره يعمل على تخفيف ما يعانيه من صعوبات في تعلم المهارات مما أدى إلى تطور افراد عينة البحث جميعا ولكن بنسب مختلفة كانت الأفضلية للبعدية بسبب اجتياز حاجز الخوف التي كانت تعاني منها المبتدئات في تعلم المهارات في إذ كلما قام المدرب ع تشجيعهم واثارة دافعيتهم كلما امكن ازالة الخوف او تخفيفه بشكل أساس مع الحالة البدنية وانما تعتمد على السيطرة الحركية بشكل رئيس وهذا يأتي في ضوء قدرة الجهاز العصبي المركزي والمحيطي ومن نتائج أداء الاختبارات الخاصة للأداء الفني للسباحة الحرة لأفراد كلتا المجموعتين التجريبيتين ، نجد

إن أفراد العينة استطاعوا من تجاوز الخوف والصعوبة وضعف التركيز بسبب ما تعلموه من حركات والتدريب عليها طيلة فترة تطبيق البرنامج التعليمي السباحة الحرة لأن حركات السباحة الحرة تحتاج في أدائها إلى توافق عضلي عصبي حركي ما بين حركة الذراع وحركة الرجل والتنفس سواء كان أداء هذه الحركات مفرداً أو مجتمعاً وبنفس الوقت تحتاج إلى تركيز حتى تستطيع المبتدئات من أداء الحركة بصورة مستقيمة أثناء الأداء وعدم ميلان الجسم حتى يكون أدائه جيد. مما أدى ذلك إلى تخفيف ما يعانيه من صعوبات في تعلم الحركات فجاءت نتائجهم في الاختبارات البعدية متطورة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-الألعاب التعليمي المائية تأثير إيجابي في سرعة التعود مع المحيط المائي من خلال اداء السباحة بين المجموعة التجريبية.
 - 2-الألعاب التعليمي تأثير واضح ايجابي ولصالح المجموعة التجريبية في الاداء الفني للسباحة الحرة للمبتدئات هنالك دلالة الاحصائية بين المجموعتين.
 - 3-ان الألعاب التعليمي تأثير ايجابي باستخدام الالعب المائية التعليمية في تعلم (السباحة الحرة) من خلال فوز المجموعة التجريبية على الضابطة من خلال التحفيز والتكرار في نتائج الاختبارات.
- ##### 4-2 التوصيات:

- 1-يجب أن يستند البحث إلى نتائج دقيقة توضح ما تم الوصول إليه.
- 2-ينصح بتضمين صور توضيحية لتسهيل فهم المعلومات المقدمة.
- 3-ينبغي استخدام أساليب فعالة للتفاعل مع المبتدئات، مما يساهم في تحسين التجربة.
- 4-من الضروري تحديد الأهداف بوضوح لضمان تحقيق النتائج المرجوة.
- 5-يجب أن يتم تعزيز الفهم من خلال تقديم مواد تعليمية متنوعة.

المصادر

- احمد أبو اسعد: دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ج3، ط2، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2011.
- أن أنستاسي وسوزانا أورينا: القياس النفسي، ترجمة (صلاح الدين محمود علام)، ط1، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2015.
- بسمه نعيم محسن الكعبي؛ تأثير التعليم وفق استراتيجيات المعرفة ما وراء الادراكية لذوي المجازفة مقابل الحذر في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة اطروحة دكتوراه جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، 2010.
- رغد جمعة سيد: تأثير اسلوب التعلم التشاركي في اثارة دافعية التعلم واداء بعض مهارات كرة قدم الصالات، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، 2020.
- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة)، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري: الاستخدامات العلمية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم، 2017.
- عامر سعيد الخيكاني وايمن هاني الجبوري: الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة، 2016.
- عبد الستار جبار الضمد وسعيد سليمان معيوف: القياس والتقويم، ليبيا، منشورات جامعة طرابلس، 2015.
- عبد الله حسن الموسوي؛ الدليل إلى التربية العلمية: (أريد، عالم الكتب الحديث، 2005).
- عبد المنعم احمد جاسم الجنابي: اساسيات القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2019.
- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- محمود منسي وحامد عبد الحليم: قراءات في علم النفس، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1988.
- مطانيوس ميخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة، ط1، دمشق، منشورات جامعة دمشق، 1999.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: اساسيات في التعلم الحركي، دار الكتب والوثائق، 2008، ط1.

- وجيهه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2002.
- وضاح غانم سعيد: المراحل العمرية المناسبة للبدء في تعلم سباحتي الصدر والحرّة، اطروحة دكتوراه، جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، 2004.
- وفيقة مصطفى سالم: الرياضات المائية اهدافها - تدريسها - اسس تدريبها - اساليب تقويمها، ط1، الاسكندرية، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1997.
- يعرب خيون وعادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الاطفال، مكتب العادل الفني، 2007.

ملحق (1) مقياس دافعية تعلم السباحة

الرقم	الفقرات الاصلية	يصلح	لا يصلح	الفقرات المعدلة	نادرا	أحيانا	دائما	تحتاج الى تعديل
1	اقبل على الدراسة بشغف وارتياح			اقبل على تعلم السباحة بشغف وارتياح				
2	ارفض اي نصحيه يقدمها المعلم لي			أرفض أي نصيحة يقدمها لي مدرب السباحة				
3	أودي واجباتي المدرسية لإرضاء معلمي فقط			أؤدي تمارين السباحة لإرضاء مدربي فقط				
4	معلمي من النوع الذي يجذبني للدرس			مدربي يجذبني للالتزام بالتمارين				
5	مدرستي تعنتني بميولي وتسعى الى تميمتها			أهتم بتحسين مهاراتي في السباحة وأسعى إلى تميمتها				
6	انا لدي هدف محدد اسعى الى تحقيقه			أنا لي هدف محدد أسعى إلى تحقيقه في السباحة				
7	عندما اشعر بالتعب قليلا أتوقف عن الدراسة ليوم اخر			عندما أشعر بالتعب أتوقف عن التدريب ليوم آخر				
8	اشعر بالتوتر عندما لا أستطيع حفظ الدرس			أشعر بالتوتر عندما لا أستطيع إتقان مهارة جديدة في السباحة				
9	اشعر بالارتياح عندما أكمل واجباتي المدرسية			أشعر بالارتياح عندما أكمل تمارين السباحة				
10	ادرس من تلقاء نفسي بدون ضغط والدي			أتدرب من تلقاء نفسي بدون ضغط من والدي				
11	أحب المادة لأنني أحب استاذها			أحب السباحة لأنني أحب مدربي				
12	أستطيع تحدي جميع العوائق التي تقف في تحقيق هدفي			أستطيع تحدي جميع العوائق التي تقف في تحقيق هدفي في السباحة				
13	ادرس خوفا من الفشل وليس لتحقيق النجاح			أتدرب خوفاً من الفشل وليس لتحقيق النجاح				
14	وجود العوائق تزيد من رغبتني لتحقيق هدفي			وجود التحديات تزيد من رغبتني لتحقيق هدفي في السباحة				

الملحق (2) تحديد صلاحية المهارات الاساسية

ت	اختبارات المهارات الاساسية	يصلح	لا يصلح	يحتاج الى تعديل
1	اختبار كتم النفس			
2	اختبار وضع القرفصاء			
3	اختبار الطفو(النجمة)			
4	اختبار الانسياب الامامي			
5	اختبار حركة الرجلين			
6	اختبار الانسياب مع حركة الرجلين			
7	اختبار حركة الذراعين والتنفس			
8	اختبار الاداء الفني للسباحة الحرة			

ملحق (3) (انموذج وحدة تعليمية للجزء الرئيسي للمجموعة التجريبية)

عدد المبتدئات: 10

الوحدة: الاولى

اليوم والتاريخ:

زمن الوحدة التعليمية: 90

زمن القسم الرئيسي: 70

الهدف التعليمي: التكيف مع الماء، تنظيم عملية التنفس

الهدف التربوي: تعزيز الثقة بالنفس، التعاون بين المتعلمين

المحتوى	الزمن	القسم
	70د	القسم الرئيسي
	10د	الجزء التعليمي
	60د	لجزء التطبيقي
لعبة جمع البالونات	10د	
لعبة شبكة الصيد	10د	
اداء لعبة البحث عن الكنز	10د	
لعبة المجذاف	10د	
لعبة النفق البشري	10د	

تتكون من 5 العاب كل لعبة 10 د وفترة الراحة بينهم 1د

ملاحظة: باقي 2 د لجلب الادوات